* عدد ١٦٦ * تونس يوم الثلاثاء ١٤ شوال المبارك سنة ١٣٠٩ الموافق ١٠ مايه لافرنجي سنة ١٨٩٢ * السنة الخامسة *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن ا صحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

وجب قرار صدر من جناب الوزير الاكبر العام في ٣١ دجنبر ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية



الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٥
عن ستة اشهر	٠٠٦٥

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

	صانتيمات	
في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

(EL-HADIRA)

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

بث المعارف بالجزائر

وقفنا على التقرير الذي حرره المسيو كومب في ظيم المدارس لبث العلوم والمعارف بقطر الجزائر صفحاته ٥٠ وهو تقرير طويل الذيل استوعب ميع اوجه مسالة المدارس التي هي اساس كل نظيم وشهد فيه المقرر بحسن استعداد ابناء جزائر من عرب وقبائل وحسن قابليتهم وجودة ريحتهم ورغبتهم في تلقي الدروس والفنون وبراعتهم يها كسائر ابناء الافرنج ان لم يفقهم احسن ذم واستنتج من البحث الذي اجراه في المسالة

اولا تنظيم تعليم الفنون الابتدائية للاهالي على سلوب معقول وتقسيم العمالة الى جهات واعمال ن الاعمال المختلطة الى بلاد القبائل الكبرى بل الصغرى الى المدن التي لا مدارس فيها لشبان المسلمين

ثانيا ان يكون عدد المدارس بالمدن كافيا لقبول سائر من بها من التلامذة الذين بلغوا سن الدخول في المدرسة

ثالثا ان تكون المدارس على ثلاثة اقسام كبرى ابتدائية وتجهيزية الاولى تكون لنظر مدير فرنسوي والثانية لنظر معلم فرنسوي والثالثة لنظر معاونين او مبرزين من الاهالي وقتيا

الرابع ان يكون موضع المدارس متقارب الوضع بحيث يتيسر لمديري المدارس الكبرى او معلمي المدارس الاعدادية تفقدها وحراستها

الخامس ان يكون بكل مكان فيه مدرسة اهلية من بنادر الاعمال او فروعها لجنات مكتبية مركبة من اعيان الاهالي تحت رئيس ادارة المكان ونائبه بالاعمال المستكملة وتحت نظر وكيل الحكومة او نائبه بالاعمال المختلطة

السادس ان تكون وظيفة هذه اللجان تحرير جريدة في اسماء الاولاد الذين بلغوا السن المكتبي تحت رتابة متفقد الدروس الابتدائية وان يكون اجتماعها في اوقات مضبوطة للمفاوضة في احسن الوسائل اللازم اتخاذها لعمران المدرسة

السابع ان يكون المتصرفون بالاعمال المختلطة او ضباط الدوائر العسكرية وفروعها مكلفين شخصيا بتفقد المدارس ومواظبة التلامذة الذين رسمت اللجان المكتبية اسماءهم بالدفتر على التوجه لها بلا تخلف ويكون لهم المراقبة على المدارس الاهلية التي باعمالهم من حيث حفظ لوازمه وعلائق المعلمين مع الاهالي

الثامن ان يكون تلقي العلوم في هذه المدارس على مقتضى الترتيب الذي قرر عليه في عام ١٨٩٠ قرار ديوان المعارف بالجزائر بموافقة جناب وزير العلوم والمعارف

التاسع ان يقام بالمدارس الكبرى دروس لتعليم اشغال اليد وفنون الزراعة التطبيقية واما بقية المدارس فيكون تعليم اشغال اليد والفلاحة فيها على مقتضى الترتيب المذكور في الفصل السابق

عاشرا ان يقوم مجلس شورى الحكومة في النظر في تعليم الاهالي مقام مجالس الجهات المكلفة بالنظر في بث المعارف وذلك في جميع المسائل والاحوال

الحادي عشر ان يكون الوالي العام بالجزائر بموجب تفويض من وزير العلوم والمعارف له اليد العليا في ادارة مصلحة تعليم الاهالي وجميع ما يتعلق باحداث مدارس او وظائف وتوزيع المدارس على الجهات وبناءها وتخصيص ما يلزم لها من المال المرتسم بالميزانية من مرتبات وجرايات وتعويضات شخصية وهو الفيصل في هذه المسائل بطلب من ناظر المعارف

الثاني عشر كل سنة يحرر الوالي العام بمطلب من ناظر المعارف جدولا اجماليا فيما يلزم احداثه من المدارس والوظائف اللازمة على مقتضى ما خصص لها من المبالغ بالميزانية ويحرر لجناب وزير العلوم والمعارف تقريرا يشتمل على بيان المدارس التي صار احداثها في ذلك العام المكتبي مع الجدول الاجمالي

الثالث عشر يكلف الوالي العام بالنيابة عن وزير العلوم بتوزيع مال اعانة الدولة على بناء المدارس ويكون توزيعها بمجلس شورى الحكومة

الرابع عشر توزيع مال الاعانة على نسبة عدد المدارس اللازم احداثها ونسبة اهمية المصاريف المتعينة على الادارات البلدية

الخامس عشر يكون الوالي العام مكلفا بتنظيم تعليم الصنائع والفلاحة وادارته الملحقة مدارسه بالمدارس الكبرى او المتلقى بمدارس مخصوصة

السادس عشر تقدم صورة بناء المدارس في الجهات المختلطة والاهلية وكذلك ما يلزم بناءه لنظر الحاكم المدني او الحاكم العسكري ثم لناظر العلوم مع ما يتبعها من الحجج وهو بعد البحث يقدم مطالبه فيها للوالي فيقضي في شانها مع المفاوضة مع مجلس شورى الحكومة

السابع عشر يكون البحث والاستقرار في المدارس اللازم اقامتها بالجهات المستكملة على مقتضى الفصل السابق واذا خالفت الادارة البلدية وثبت ذلك عليها فللوالي احداث المدرسة جبرا بطلب ناظر العلوم وبعد المفاوضة مع مجلس شورى الحكومة

الثامن عشر لا تصير الموافقة على ادنى لائحة في اقامة مدرسة ما لم تكن تتبعها ارض مشتراة ملاصقة للمكتب بقدر الامكان لتعليم الفلاحة

التاسع عشر تقام مدارس للبنات ومدارس للصبيان بالمدن والمدارس التي بها من الاهالي ما يكفي لعمرانها ويتسع في ترتيبها مجالا واسعا لتعليم اشغال الابرة وتدبير المنزل *

العشرون وفي الاعمال المختلطة او التي يسكنها الاهالي خاصة تحدث مدارس للبنات واخرى للصبيان في الجهات التي يراها المتصرفون او كماندارات الجهات العسكرية مناسبة لذلك

الحادي والعشرون تناط مدارس البنات ومكاتب الصبيان بعضها بعهدة معلمات فرنسويات او نساء او راهبات او بنات او امهات المعلمين من الفرنسويين واكثرها يكون لنظر معاونات او مراجعات من الاهالي تحت نظر المعلمات واعوانهن الاقرب بتلك المكاتب

الثاني والعشرون تفتح المدارس الابتدائية على اختلاف درجاتها بجميع اولاد الاهالي الذين بلغوا السن المكتبي وطلبوا الدخول اليها

الثالث والعشرون ترسم اسماء المعلمين الفرنسويين بالمكاتب الاهلية في جدول كجدول بقية المعلمين بعمالة الجزائر ويكونون مثلهم في المرتب وجراية الادارة

الرابع والعشرون من كان مباشرا لخطته في البقاع الاهلية التي لا يسكنها افرنج يستحق جزاء خاصا من ٣٠٠ الى ١٨٠٠ فرنكا تدفعها الدولة ويعين بعد بقرار من الوالي العام بمطلب ناظر المعارف

الخامس والعشرون ويستحقون ايضا عوضا قدره مائة فرنك عن كل مكتب وضع تحت نظرهم

السادس والعشرون يكون لاعوان المعلمين الفرنسويين ما لامثالهم من المرتبات بعمالة الجزائر وان كانوا من المراجعين المترشحين فيكون لهم ما للمعاونين من الاهالي من المرتب

السابع والعشرون يكون مرتب المعاون والمعاونة من الاهالي ١٢٠٠ - ١٣٠٠ - ١٤٠٠ - ١٥٠٠ فرنكا ويكون للمراجعين والمراجعات ذكورا او اناثا ٨٠٠ - ٩٠٠ - ١٠٠٠ - ١١٠٠ - ١٢٠٠ -- والمتطوعين ٦٠٠ فرنك وعلى المعاونين والمعاونات الدخول في دفع قسط التقاعد

بما لحضرة الرئيس من النفوذ السامي والسطوة والجاه التي احرزها بفضله بمجلس الامة فالمرجو من مكارم اخلاقه ان ينظر لهذا القطر بعين الاسعاف والاعتناء وكذلك المسيو بوليا الذي اصبح مخلصا في الذب عن المصالح الوطنية بالقطر التونسي باسره يكون ممنونا لهما من اعتنائهما بشانه حتى يشاركا جناب وزير الخارجية وجناب المقيم العام فيما سعيا فيه لهذا البلاد من الخير العميم ثم اثنى الخطيب على جناب رئيس الجمهورية والحضرة الشامخة العلية حضرة مولانا دام علاه وعلى المسيو لورواي والمسيو بوليا وجناب وزير الخارجية وجناب المقيم العام وجميع رؤساء الادارات التونسية الذين اعانوا على نجاح الامور بما لهم من الخصال والفضل المذكور

فشكر المسيو لورواي اعضاء الجمعية على هذه الوليمة وذكر ما شاهده من تقدم هذا القطر في مدة وجيزة واثنى على المعمرين ونجاح مساعيهم ومن سعادتهم ان اعانهم على ذلك مدبر فاضل لا يفتر عن الجد الكامل وقد قصر المسيو تراس في الثناء عليه وحرض المعمرين على عدم الاقتصار على التقدمات المادية بل على استمالة قلوب الاهالي بحسن المعاملة واظهار مزايا التمدن فانهم اعوانهم وشركاءهم في المشروع الذي انتجته فرنسا بهذا القطر

ثم قام المسيو ماسيكو وشكر جناب الرئيس والمسيو بوليا على تكرمهما بالاجتماع والقول الجميل واثنى على همة النزلاء وامل توسيع نطاق العمران

ثم قام المسيو بوليا الذي اشتهر بذبه عن المصالح الوطنية وعدم التفرقة في شانها بين طبقات الرعية فقال انه راى في العشرة ايام التي مضت من اقامته عجائب متنوعة ونتائج يتدرج اليها متذهلا بلغ اليها النزلاء بحسن الادراك والجد والشغل واثنى على تقدم هذا القطر تقدما قام فيه بضروريات عمرانه واستغنى فيه عن كل اعانة بخلاف مثله من اكثر الاقطار ثروة فانه لم تستقم فيها مصلحة الا باعانة دولية وبذلك كان لادارة الحماية على ما سواها كامل المزية ولا يسعها الا الاستهزاء بما يجد فيه بعض التقدم لفرنسا من طلب الحاق الايالة التونسية بالعمالة الجزائرية بل بالنظر الى ما حصل في هذا القطر من التقدم لست متولعا بادنى الحاق

وان لزم الالحاق فيكون بعكس القضية وهو ان تنضم الايالة الجزائرية الى الايالة التونسية لما في ذلك من الفائدة الكبرى للخزينة الفرنسوية وهي اراحتها من الثمانين الى التسعين مليونا التي تتكلف بها عمالة الجزائر على الدولة الجمهورية في كل سنة وعندي انه ينبغي ان يبقى القطر التونسي على ما هو عليه من الانفراد والاستقلالية

وهنالك شيء آخر وهو ان سائر الاقطار الافريقية الشمالية ليس ثروتها قائمة بمجرد المعادن والغاب وخصب التربة بل هي قائمة ايضا بصفات ساكنيها واهالي البلد هم من اشبال القوم الذين لا تنكبهم الاعادي في ساحة القتال اذا كانت معاملتهم بالعدل والاحسان فهم طائعون راضون وهم عمران البلاد بما فيهم من الشغالين والعملة ولسوء البخت اضاع القوم هذه الكنوز بعمالة الجزائر وبذروها تبذيرا بغاية العجلة والاستخفاف حتى اصبح ذلك خطرا عاما وبهذه الاصقاع لم يقع ارتكاب هذه الزلات بل ادركت الدولة الحمية مقاصد دولة الجمهورية ومبادي الانسانية الجالبة لفرنسا بهذه الديار فاساست الامور على خلاف ذلك المنوال واستخدمت ذلك في مصالح العموم لنمو العمران وباستجلاب النزلاء لقلوب الاهالي يتيسر استعانة البعض بالبعض وراى حضرة الخطيب ان القطر التونسي اذا بقي على هيئة الحماية عشرة سنوات آتية وكانت ادارته بما يلزم من التبصر والسداد فانه لا يلبث ان يصير من احسن اقطار الاسلام عمرانا ثم ختم كلامه بالثناء على جناب المقيم العام وعلى رجال الدولة الحمية وعلى اعضاء الجمعية الشورية

اعلان

يعلن السيد مصطفى بن محمد الصغير الغربي العقبي بان ابنه محمد الصغير سفيه في اقواله وافعاله وبناء عليه فهو لا يتعرف به ولا بما يصدر منه من قول او عمل فمن عامله معاملة الرشيد فقد غرر بنفسه وعرض ماله للتلف وكتب بتونس في شوال المبارك سنة ١٣٠٩

صح مصطفى بن محمد الصغير العقبي

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمة وايجان بريرة رئيس كمبانية الترانزا طلانتيك - وباوك نائب متصرف بانكة الترانزاطلانتيك ونوال رئيس شركة موسييز المالية - ودانيكان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبوس نائب كمبانية بون قالمة وفورتي الملاك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المنتقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوربا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

اعلان

المسيو هانان نائب دار بلتر الكائن مخزنه بلصق البانكة الجريان بنهج البرتغال يعلم الجمهور بان لديه عسل من النوع الفائق معد للبيع باثمان زهيدة فمن له رغبة في ذلك فليسال عنه من المحل المذكور

مليون

معد كله او بعضه في رهن اول املاك ورباعا كانت او عقارات وعلى الطالب تقديم رسمه مترجما لمحل المسيو جالو الكائن بنهج السبخاء عدد ٩ من الساعة الثالثة الى الساعة الرابعة بعد الزوال

اعلان

يعلن التاجر السيد احمد جمال انه زيادة على صنف البرانيس الرفيعة التي اختص ببيعها من مدة طويلة قد جلب صنفين آخرين اقل درجة من النوع المذكور الا انهما من الصوف الخالص واسعار الجميع زهيدة جدا فمن كانت له رغبة في شراء شيء منهما فليشرف محليه الكائنين بسوق القوافي وسوق القطن

بنك الرهونات التونسي

بنك الرهونات الكائن بدائرة شمامة مفتوح للجمهور من الساعة الثامنة الى الزوال ومن مضي ساعتين الى مضي اربع منه

تسلف هذه الدار على جميع المنقولات الا التي لا يقبلها بنك الرهونات الباريسي وكل اعلام بالمعارضة فيما ضاع او ضل من حجج الرهن يلزم توجيهه الى مدير البنك وهو يعتبر ذلك والاشياء المرهونة التي مضى امدها المقرر بالحجة المسلمة فيها يقع بيعها على طريق امين البيع بعد التنبيه على الراهن بذلك قبل البيع بثمانية ايام باعلام يدرج في جريدة الديبيش تونيزيان

اعـــلان

المخازن العمومية لتنزيل السلع وخزنها بتونس

لشاتو سلفان وشركاه

محل الادارة بنهج الصادقية عدد ١٠

تتكلف هذه الادارة بخزن جميع السلع وقبول ما ورد منها على سكة الحديد او على طريق البحر وتسبق معاليم الكمرك على ما يرد من البضائع -- وتسبق المال التجار على السلع الموضوعة بالمخازن التي يقيمون الحجة على انها من املاكهم -- كما يسبقون الدراهم على نتائج الفلاحة التي ترسل على طريق المخازن الى فرنسا لتباع بها عن اذن صاحبها باسواق مرسيليا او هافر -- وتعامل في تواصل تامين السلع وتتكلف بنقلها وارسالها

سبيسورية ديسلي

السبيسار الكيماوي صاحب الجائزة من مدرسة باريز الكبرى محضر كيمياءي سابقا بمدرسة الطب والصيدلة بپواتيي نال ميداليتين ذهبا كائنة سبيسوريته بشارع البحيرة عدد ٥٩ بتونس

يبيع الادوية باثمان رخيصة جدا ويتحرى كثيرا في تطبيق الاصول الطبية وله مخزن به اهم انواع العقاقير الفرنسوية والاجنبية ومياه معدنية من كل نوع وآلات وصمغ وقزديو وكاوتشو ومحازم

ويبيع باثمان مخصوصة للشركات والجمعيات وديار المعالجة على اختلافها ويعمل التحليلات الكيماوية والطبيعية والصناعية

EMULSION SCOTT

(مستحلب سكوت)

هذا الزيت هو زيت السمك الخالص طاهر نقي ممزوج بهيبوفوسفيت الكلس والقلي استحضار الخواجات سكوت و بون في نيو يورك. وهو كالحليب في الذوق ويحتوي على اجود عناصر زيت السمك ولا سيما الهيبوفوسفيت منها ويشفي امراض السل الرئوي والسعال المزمن والقشعريرة والانيميا (فقر الدم) والضعف العام وداء الخنازير ورخاء العظم في الاطفال مشهود له من الاطباء ذو رائحة طيبة حلو المزاق تهضمه المعدة الضعيفة بسهولة *

يباع في اهم الاجزاخانات بسعر الزجاجة ٣ فرنكات و ٥ فرنكات ونصف في الاسكندرية وفي القاهرة بسعر ٣ فرنكات وربع و ٦ فرنكات اما المستودع العمومي منه لمصر فهو عند الخواجات فيشر وشركاه بسكندرية و القاهرة وعند الخواجات جاليتي وشركاه *

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

الثامن والعشرون لا يصير المعاون من الاهالي معلما بلقبه الا اذا تجنس بالجنسية الفرنسوية

التاسع والعشرون تنظم مدارس ترشيح المعلمين بالجزائر وقسطنطينة على نمط يكفل باخراج سبعين او ثمانين معلما كل سنة ولا تدوم الدروس للمتعلم الا ثلاثة اعوام

الثلاثون يقام درس لترشيح المعلمات من الاهالي لتوظيفهن بمدارس البنات والصبيان التي يمكن احداثها

الحادي والثلاثون يحدث بمدرسة ترشيح المعلمين بالجزائر طاقم مخصوص لترشيح معلمين من الفرنسويين للمدارس الاهلية

الثاني والثلاثون يزاد في اعداد متفقدي العلوم الابتداعية لتفقد المدارس المزمع على احداثها ويكون ترشيحهم على كيفية مخصوصة تلائم وظيفتهم

ولما وضع المسيو كومب ما قررته من خلاصة التقرير المشار اليه وتاكد الحاجة الى بث العلوم والمعارف لنمو العمران راى انه لا بد من المحافظة على المعلمين من الاهالي والزيادة في اعدادهم لما يقومون به من المزايا وانه من اللازم المحافظة على عقائد الاهالي وكل ما يمس دياناتهم وعوائدهم ولذلك لم ير من الضروري السعي في جبر الاهالي على الدخول للمدارس بل تصرف مساعي اللجنة في تنظيم مدارس الذكور والاقتصار عليها فتحدث ١٢٠٠ درسا بها ١٢٠٠ معلما تتكلف نفقاتها بثمانية ملايين تتحصل بها الدولة والادارات البلدية انصافا بينهما يضاف على ذلك مليون ونصف اجر المعلمين والمستخدمين وتصرف تلك المبالغ في عشر سنوات في اقامة المدارس بانواعها الثلاثة المشار اليها وبعد المفاوضة صدرت الموافقة من مجلس السينات على هذه اللائحة المكتبية

علي بوشوشه

حوادث خارجيه

الفرمان السلطاني

وقفنا في جريدة الفلاح المصرية على ترجمة الفرمان الشاهاني الصادر بتولية سمو عباس باشا حلمي المعظم على الاقطار المصرية ماخوذا عن الوقائع الرسمية مع سواه من التلغرافات المهمة المتعلقة بهذا الشان فاثبتناه بحروفه لما له من الاهمية ونصه

الدستور الاكرم والمعظم الخديوي الافخم المحترم فظلم العالم وناظم مناظم الامم مدبر امور الجمهور بالفكر الثاقب متمم مهام الانام بالراي الصائب ممهد بنيان الدولة والاقبال مشيد لاركان السعادة والاجلال مرتب مراتب الخلافة الكبرى مكمل ناموس السلطنة العظمى المحفوف بصنوف عواطف الملك الاعلى خديوي مصر الحائز لرتبة الصدارة الجليلة فعلا الحامل لنيشاننا الهمايوني المرصع المجيدي ولنيشاننا العثماني من الطبقة الاولى وزيري سمير المعالي عباس حلمي باشا ادام الله اجلاله وضاعف بالتاييد اقتداره واقباله

انه لدى وصول توقيعنا الهمايوني الرفيع يكون معلوما لكم انه بناء على ما قضى به الله من انتقال جنتمكان محمد توفيق باشا خديوي مصر الى رحمته تعالى واعلاما بجليل التفاتنا ونظرا الى حسن خدامتكم وصداقتكم واستقامتكم لذاتنا الشاهانية ولمنافع دولتنا العلية ولما هو معلوم لدينا من ان لكم وقوفا ومعلومات تامة بخصوص الاحوال المصرية وانكم كفو لاصلاحها وجهنا الى عهدتكم الخديوية المصرية المحدودة بالحدود القديمة المبينة في الفرمان الشاهاني الصادر بتاريخ ٢ ربيع الثاني سنة ١٢٥٧ هجرية والمبينة ايضا في الخريطة الملحقة بالفرمان المذكور مع الاراضي المنضمة اليها طبقا للفرمان الشاهاني الصادر بتاريخ ١٥ ذي الحجة سنة ١٢٨١ هجرية وذلك بمقتضى ارادتنا الشاهانية الصادرة في ٧ جمادى الثانية سنة ١٣٠٩ ولانكم اكبر اولاد جنتمكان الخديوي المتوفى وجهت الى عهدتكم الخديوية المصرية توفيقا للقاعدة المقررة بالفرمان الشاهاني الصادر في ١٢ محرم سنة ١٢٨٣ القاضي بان الخديوية المصرية تول الى اكبر الاولاد البكر فالبكر

ولما كان تزايد عمران الخديوية المصرية وسعادتها وتامين راحة اهاليها ورفاهيتهم هي من المواد المهمة لدينا ومن اجل مرغوبنا ومطلوبنا كنا وجهنا فرمانا شاهانيا لتحقيق هذه الغاية الحميدة بتاريخ ١٩ شعبان سنة ١٢٩٦ الى جنتمكان والدكم بتوليته الخديوية المصرية وضمناه المواد الاتية

ان جميع ايرادات الخديوية المصرية يكون تحصيلها واستيفاوها باسمنا الشاهاني وحيث ان اهالي مصر ايضا من تبعة دولتنا العلية وان الخديوية المصرية مازومه بادارة امور المملكة الملكية والمالية والعدلية بشرط ان لا يقع في حقهم ادنى ظلم ولا تعد في وقت من الاوقات فخديوي مصر يكون ماذونا بوضع النظامات اللازمة الداخلية المتعلقة بهم وتاسيسها بصورة عادلة وايضا يكون خديو مصر ماذونا بعقد وتجديد المشارطات مع ماموري الدول الاجنبية بخصوص الكمرك والتجارة وكافة امور المملكة الداخلية لاجل ترقي الحرف والصنائع والتجارة واتساعها ولاجل تسوية المعاملات السائرة التي بين الحكومة والاجانب او الاهالي والاجانب مع امور ضابطة الاجانب بشرط عدم وقوع خلل بمعاهدات دولتنا العلية البوليتيقة وفي حقوق متبوعية مصر لها ولكن قبل امضاء الخديوية المشارطات التي تعقد مع الاجانب بهذه الصورة يصير تقديمها الى بابنا العالي وايضا يكون حائزا للتصرفات الكاملة في امور المالية لكنه لا يكون ماذونا بعقد استقراض بوجه من الوجوه وانما يكون ماذونا بعقد استقراض بالاتفاق مع المداينين الحاضرين او وكلائهم الذين يتعينون رسميا وهذا الاستقراض يكون منحصرا في تسوية احوال المالية الحاضرة ومخصوصا بها وحيث ان الامتيازات التي اعطيت لمصر هي جزء من حقوق دولتنا العلية الطبيعية التي خصت بها الخديوية واودعت لديها فلا يجوز لاي سبب او وسيلة ترك هذه الامتيازات جميعها او بعضها او ترك قطعة ارض من الاراضي المصرية للغير مطلقا ويلزم تادية مبلغ ٧٥٠ الف ليرة عثمانية الذي هو الويركو المقرر دفعه في كل سنة في اوانه وكذلك جميع النقود التي تضرب في مصر تكون باسمنا الشاهاني ولا يجوز جمع عساكر زيادة عن ثمانية عشر الفا لان هذا القدر كاف لحفظ امنية بلاد مصر الداخلية في وقت الصلح ولكن حيث ان قوة مصر البرية والبحرية مرتبة كذلك من اجل دولتنا يجوز ان يزاد مقدار العساكر بالصورة التي تستدعي فيها حالة دولتنا العلية محاربة وتكون رايات العساكر البرية والبحرية والعلامات المميزة لرتب ضباطهم كرايات عساكرنا الشاهانية ونياشينهم ويباح لخديو مصر ان يعطي الضباط البرية والبحرية الى غاية رتبة امير الاي والملكية الى الرتبة الثانية ولا يرخص لخديو مصر ان ينشئ سفنا مدرعة الا بعد الاذن وحصول رخصة صريحة قطعية اليه من دولتنا العلية ومن اللزوم المحافظة على كل الشروط السالفة الذكر واجتناب وقوع حركة تخالفها وحيث صدرت ارادتنا السنية باجراء المواد السابق ذكرها قد اصدرنا امرنا هذا الجليل القدر الموشح اعلاه بخطنا الهمايوني وارسلناه تحريرا (في ٢٧ شعبان المعظم سنة ١٣٠٩ من هجرة صاحب العزة والشرف)

ترجمة تلغراف

دولتلو فخامتلو الصدر الاعظم الى الجناب الخديوي المعظم بتاريخ ٨ ابريل سنة ١٨٩٢

معلوم لدى جنابكم العالي ان جلالة مولانا السلطان الاعظم كان قد صرح للحكومة المصرية بوضع عدد كاف من الجند بجهات الوجه والمويلح وضبا والعقبة الواقعة على شواطئ الحجاز وكذلك في بعض جهات من شبه جزيرة طورسينا بسبب مرور المحمل المصري من طريق البر

ولما كانت جميع هذه الجهات غير مبنية اصلا بخريطة سنة ١٢٥٧ المسلمة الى جنتمكان محمد علي باشا المبينة بها الحدود المصرية لذلك اعيد الوجه اخيرا الى ولاية الحجاز بمقتضى ارادة شهانية كما اعيد اليها ضبا والمويلح وضمت العقبة كذلك الان الى الولاية المذكورة اما من جهة شبه جزيرة طورسينا فهي باقية على حالتها وتكون ادارتها بمعرفة الخديوية المصرية بالكيفية التي كانت مدارة بها في عهد جدكم اسماعيل باشا ووالدكم محمد توفيق باشا

اليمن والحجاز

ان كانت اخبار اليمن الاخيرة تفيد انحسام مادة الثورة واستيلاء العساكر السلطانية على آخر استحكام للبغاة المفسدين فاخبار الحجاز جاءت بنبا لا يسر المسلمين . ففي ليلة السابع عشر من رمضان الفارط هجمت جموع الاعراب على الموقع العسكري الكائن في قهوة القائم بطريق مكة المكرمة تبعد عن جدة بمسافة نصف ساعة وحصلت معركة بين اولئك الاعراب وبين العساكر الخيالة قتل فيها احد العساكر وافتك البغاة فرسا وجاريتين من نساء بعض الضباط ثم عمدوا الى القهوة ومحلات العساكر فاحرقوها وعاثوا في تلك الجهة بانواع الفساد . وسبب هجوم اولئك الاجلاف انهم سمعوا بان الحكومة ارسلت مبلغا من الدراهم لخزينة الامارة فارادوا اخذها الا انهم لم يظفروا بها وعادوا بخفي حنين و ...... بعدد وافر من الجرحى وصرعى القتال . وفي اليوم الثامن عشر من الشهر المذكور استانف الاعراب هجومهم على الموقع العسكري الكائن في الرغامة بطريق مكة يبعد عن مدينة جدة مسافة ساعة من الزمان ووقع قتال انتهى بموت عسكري وجرح ثلاثة انفار وهلك من البغاة بعض انفار ايضا ولم يكتف المفسدون بذلك بل وصلوا الى محلة الجنود النظامية الكائنة خارج سور جدة واطلقوا عليها الرصاص فخرجت اليهم العساكر وانكبت فيهم بنيران شديدة ارجعتهم القهقرى فولوا الادبار وانقلبوا خاسرين . ومن الغد اعني يوم التاسع عشر خرجت العساكر والضبطية وقائمقام جدة الى طريق مكة لزجر اهل البغي والفساد وفي العشرين من رمضان وصل حضرة امير مكة الى جدة مصحوبا بالعسكر والمدافع فنصبت المدافع على ابراج باب مكة من مدينة جدة وبقي العسكر على اهبة القتال وقد حصل من هذه القلاقل انزعاج وتشويش عظيم بتلك الاقطار

هذه خلاصة ما علمناه من مكاتبة حجازية وفيما يقال ان يد بعض المنتمين لحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست اجنبية عن تحريك هذه الدسائس واضرام نيران الفساد حيث راوا في بعض تدابير الحكومة مسا لشيء مما اعتادوه من زخارف الحياة الدنيا . فان صح هذا فلا نجد من العبارة ما يكفي لشرح ما في ضمير كل مسلم غيور من الاسف على مثل هذه الوقائع بتلك الاقطار التي يهم امرها كافة المومنين . والامل ان يكون عقاب كل معتد اثيم مناسبا لما كسبت يداه من دون اعتبار لوجاهة دنوية اونسب ينتمون به الى سيد الكائنات وحاشا ابناء الرسول ان يسعوا في خراب بيوتهم بايديهم وايدي المسلمين ولئن صح النسب فليكن الجواب جازرا على نمط ما اجيب به آباؤهم من قبل على لسان سلطان الزمان السلطان سليمان من بديع انشاء العلامة ابي السعود (ان الحسنة في نفسها حسنة وهي من بيت النبوءة احسن . وان السيئة في نفسها سيئة وهي من بيت النبوءة اشين . فوالله من لا يقف منكم عند حده ليغمدن فيه سيف جده)

ولعمر الحق ان ما جرى ويجري من الفساد بالولايات العربية في هذا الزمن الذي ينبغي ان يكون فيه رعايا السلطنة كالبنيان المرصوص يقضي بالاسف العظيم فان جاز للعربان ان يشقوا عصا الطاعة على حكومتهم الاسلامية فما لنا نلوم البلغار والارمن والاروام بجزيرة كريد . وليت اولئك العربان (ومنهم اهالي طرابلس الغرب) يعلمون ما في عتوهم من الضرر على الاسلام والمسلمين وليتهم يتذكرون انهم انما يقاتلون جنودا قائمة في الدفاع عن حوزة الخلافة بوظيفة جليلة فهيهات ان تخطر ببال اولئك البوادي البطالين الذين

ينفرون من الانخراط تحت رايتهم الوطنية كنفورهم من الجحيم . ان هم نفيرا او نودي الدفاع قعدوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم لا يحملون سلاحا لشن غارة على اخوانهم او فتك بحاج او عابر . ياكلون ويشربون و ...... ثم يصطلون حر الشمس وهم عما سوى ذلك غافلون احوجوا الدولة في مثل هذه الاوقات الصعبة ان تسوق الى ولاياتها العربية خمسين الفا من العساكر اعني مقدار الجنود الضاربة على حدود الصرب او حدود اليونان فاصبح العربان امام الحكومة الاسلامية بمنزلة هذين الامتين ان هذا لشيء عجاب ! ليتهم يعتبرون باحوال الامم ويتبصرون في سوء العواقب ووخامة المنقلب وليتهم يعلمون . لكنهم من سوء الحظ لا يعلمون . ياكلون ويشربون و ...... ثم يصطلون حر الشمس وهم عما سوى البطالة والكسل زاهدون . القوم اصيبوا بداء الجهل وهو داء في الامم عظيم فان لم يبادر اولوا الحل والعقد الى تنوير بصائرهم بشموس المعارف فالمصير لا محالة الى انحلال الوحدة وبئس المصير . وليس الباعث على هذه الاسطر ما اشرنا اليه من حادثة الحجاز فانما هي حادثة جزئية لا نشك في انحسامها بمعاقبة المفسدين ولكن في وقوعها على اثر الثورة اليمنية وما نعلمه من جنوح عربان طرابلس الى العصيان دليل على ان الحالة تقضي بلزوم التيقظ والانتباه وان يد الرحمة لابد ان تصحبها احيانا يد الجبروت لقطع جرثومة الفساد والا فغباوة القوم ربما صورت لهم الحلم ضعفا وعجزا فلا يرجعون عما هم فيه يعمهون ولله يصدق اذ ذاك فيهم قول القائل

ان تعف عنهم يقول الناس كلهم
لم يعف حلما ولكن عفوه رهبا
لا تقطعن ذنب الافعى وترسلها
ان كنت شهما فاتبع راسها الذنبا

سقوط وزارة ايطاليا

كان للجلسة التي عقدها مجلس نواب ايطاليا في الرابع من مايه الجاري ضجة عظيمة للزوم اعراب رئيس وزرائها عن الاسباب التي دعت الى اضطراب الوزارة واختلال هيأتها ولذلك ازدحمت الناس على دار الندوة الايطاليانية وغصت منابرها بافواج السامعين والخطباء ولما استوى المقام قام المسيو ديروديني رئيس الوزراء اشعر باستقالة وزير المالية السنيور كولومبو وتعويضه بالسنيور لوزاتي موقتا ثم اتى على تاريخ الازمة وقال ان السبب فيها هو ما حصل بين الوزراء من الخلاف في التدابير المالية وبموجبه راى من اللازم تقديم استعفاء الوزارة الى حضرة الملك وكلف الملك السنيور دي روديني بتشكيل وزارة جديدة ثم وضح ان المصاريف العسكرية الخارقة للعادة اللازمة لعام ١٨٩٣ توخذ من الاقتصادات المقابلة لها بميزان الجهادية الباقية مبالغها ٢٤٦ مليونا وعرض على المجلس بعض تراتيب اقتصادية اما الزيادة في بعض الادآت والتنقيص من مصاريف بالغاء بعض المتوظفين بالادارات الدولية قائلا انه ان لم يوافق المجلس على هذه الملحوظات فانه يقع بالميزانية المشار اليها نقص مبلغه ستون مليونا فاستاء المجلس لهذه التصريحات ولما استئنفت الجلسة قام السنيور مارينوتسي ووضح سواله في اسباب الازمة الوزارية قائلا ان ما تطلبه الوزارة من الاقتصاد قاض بالخطر لا يدركه العقل لا سيما الغاء المتوظفين ثم قام السنيور انبرياني الخطيب الشهير والقى على الملا خطابا سود فيه وجه الوزارة موضحا ان السبب في المشاكل الحالية انما نتجت عن التغالي في المصاريف العسكرية التي هي نتيجة المحالفة الثلاثية واجاب عن هذا التنديد رئيس الوزراء بقوله ان خصماء الحكومة يردون مطالب الوزارة لكنهم هل لا يعرضون على المجلس شيئا يقوم مقام ما هم منتقدون عليه فلا يكفي الهدم بل لا بد ايضا من معرفة البناء وعند استئناف الجلسة قام على منبر الخطابة اثنى عشر من النواب للجواب عن مقال الحكومة وندد جمهور النواب على الوزراء بخصوص تعلقهم بالاتحاد الثلاثي الى ان حصلت مشاجرة بين السنيور لوتزاتي وزير المال سابقا والسنيور جوليتي احد المنتقدين ايضا على الوزارة لكنه امتدح سياستها الخارجية ثم طلب السنيور قريمالدي من المجلس الاقتراع على ثقته بالوزارة فانتج الاقتراع ان ١٩٣ صوتا كانت للوثوق و ١٨٥ صوتا لعكسه وثمانية اصوات على الحيادة فكان ذلك منذرا بعدم رضاء مجلس الامة على مسالك الوزارة وتصرفها ولذلك قدم رئيس النظار استعفاء جميع الوزراء لحضرة الملك ويقال ان وزير الداخلية لما راى هذا الاخفاق تشفى من سقوط الوزارة وذلك دليل على ان الوزراء لم يكونوا متحدين على خطة واحدة وقبل الملك استعفاء الوزارة والمظنون ان هذا السقوط يدوم اياما لتعذر تشكيل الوزارة وشاع الخبر بان تشكيل الوزارة الجديد سيناط بعهدة المسيو جوليتي لما له من الاعتبار بدائرة الملك وفي المحافل السياسية اعتبر سقوط وزارة دي روديني خيبة لمساعي المحالفة الثلاثية فعلى الوزارة الجديدة ان تسلك في سياستها طريق التودد الى فرنسا

مطاردة الرهبان باوقاندة

حدثت بمملكة اوقاندة احدى ممالك افريقيا الشرقية ملمات تقضي بالعجب على من لم يدر مقدار ما لرهبان النصرانية من المنافسات في الاقطار المتوحشة من افريقيا وما لاجرآتهم من المقاصد السياسية المستخدمة فيها الارساليات الدينية وقد اناطت دولة انكلتيرا حكم هذا البلاد بعهدة كمبانية انكليزية نائبا عنها القبطان لوقار وهو اميل الى رهبان البروتستان منه الى الكاثوليك ولما بلغ مسامع ارباب الحل والعقد ما شاع من ان القبطان الموما اليه هاجم بقواه الرهبان الكاثوليك وسيلت الوزارة عن حقيقة هذه القلاقل اجابت بعدم الاتصال بما يدل عليها لكنها اعترفت بان الافادات الاخيرة تنبا بوقوع قلاقل باقاندة واذا سالنا عن الاسباب التي دعت الى هذا الهرج وما نتج عنه من العواقب وتصفحنا الاخبار الواردة الى الجرائد الفرنسوية على طريق الزنجبار علمنا بلاخفاء ان القبطان لوقار هاجم رهبان الكاثوليك بما بيده من القوة ومات عدد وافر من ابناء البلد الذين ارتدوا الى النصرانية وتمذهبوا بالكاثوليكية وان كثيرا من الرهبان والراهبات اصبحوا مسجونين في حصن اقامه القبطان ومن قائل ان السبب في هذا التحامل هو ان اولئك الرهبان ربما عطلوا استعدادات القبطان الانكليزي لتبوء هذا البلد الذي وقع في امتلاكهم بالاتفاق مع المانيا وقيل ان ذلك الهجوم انما هو ناشئ مما للقبطان الانكليزي من الضغائن والاحقاد على رهبان الكاثوليك المزاحمين لرهبان البرتستان في بث النصرانية ومعلوم ان غالب الانكليز على مذهب البرتستان اما في انكلتيرا فالقوم غير مصدقون بارتكاب القبطان لوقار الى هذه الافاعيل المخالفة للحضرية والتمدن اما شياع الكاثوليك فيطلبون جبر خاطر الرهبان الكاثوليك وتعويضهم مما حل بهم من الاضرار ويوجهون العهدة في ذلك على دولة انكلتيرا المستمدة منها قوة الكمبانية بامر سلطاني في تفويض الامر اليهما بشرقي افريقيا ومدها بقوة مالية لاختبار مد سكة حديدية من مونباسه الى بحيرة نيانزه قالت جريدة الكوريسبوندانس بلج ومهما كانت التعويضات التي ينالها المنكودون فما وضعه الاورباويون نصب اعين اولاد البلد من هذه المشاهد المحزنة الموجبة للاسف بمطاردة بعضهم لبعض امام كفار يودون تنصيرهم لقاض بفساد اخلاق الاهالي الذين اقبلوا على الحضرية وبعقم جميع ما يبذله المتمدنون من المساعي لتغيير حال هذا القطر الافريقي

حوادث داخلية

جمعية الفلاحة

لا يخفى ان جمعية الفلاحة بعد ان اتمت انتخاب اعضاء مجلس المباشرة والعمل بالاقتراع السري حسبما وضحناه في وقته تاجلت الى صرف الجهد في تدوين فصول قانونها الاساسي جريا في ذلك على الاصول المقررة لامثالها في الاقطار المتمدنة التي اتسع فيها نطاق العمران وقد ظهر الان من همة تلك الهيئة الادارية ما يبشرنا بتحقيق الامال في هذه الخدمة الوطنية فقد اهتمت بتحرير تلك اللائحة التنظيمية على احسن اسلوب فيما بلغنا لا شك انه يكفل بالمطلوب ولذلك عزمت على عقد اجتماع عام مركب من اعضاء الهيئة الادارية والهيئة الاشتراكية يقع ذلك الاجتماع يوم الخميس القابل الخامس عشر من شوال الجاري لتعرض على مسامعهم فصول اللائحة المشار اليها ويصدقون عليها بالامضاء منهم ثم تقدم لموافقة الدولة الحمية بهمة جناب شيخ المدينة وجناب المراقب المدني بتونس وبما ان المقاصد التي وضعت هذه الجمعية الفلاحية لاجلها اجل من ان تستدعي مزيد التعريف فنحث ابناء الوطن على اختلاف مواقعهم ان يلبوا دعوة هذه الجمعية الوطنية ويبرهنوا عن تعلقهم بحب نمو الثروة وسعة عمران بلادهم ببذل النفس والنفيس ولنا في هذا المقام شرح مهم عند الاقتضاء

قد كنا في احد اعدادنا السابقة نوهنا بمن ظهر من حزمه واخلاصه في انقاذ مزارع المملكة من آفة الجراد ما استوجب رضاء الجمهور وشكر ولاة الامور ومن جملة ذلك حضرة الثقة المحترم الوجيه الامير الاي السيد محمد الدويك عامل طبربة فكان من الاقدار اننا قد لهجنا بحق ونطقنا من صدق وذلك ان دولة الجمهورية قدرت ما قام به هذا العامل من المزية وما ظهر من استقامته وحسن سيرته من المآثر المرضية في هذه المصلحة العمومية فقلدته صنف شوفالي من وسام اللجيون دونور ومن علم مقدار هذا الوسام قدر حقيقة الاكرام ويوم الاثنين احتفل بتقليده اياه بدار السفارة الفرنسوية بحضر جناب كاتب الدولة العام وجناب المسيو بورد مدير المراقبات وجناب الكماندان كانرو المراقب المدني بتونس وبعد ان البس جناب المقيم العام لحضرة الامير الاي هذا الوسام القى خطابا ظريفا مآله ان الدولة الفرنسوية ارادت ان تبرهن بهذا الجزاء على ما قام به حضرة العامل من المزايا الطويلة والخدمات الجليلة في جانب الدولة الحمية وخصوصا ما ظهر منه اخيرا من الغيرة والحزم في مقاومة الجراد فكان لذلك اعظم تاثير في نفس العامل فخرج شاكرا مسرورا مشعرا بانه لا يبرح ان يكون في مباشرة وظيفته ناصحا غيورا فنهنئ حضرة السيد محمد الدويك بهذا الامتياز الذي هو اهل له بصالح اعماله ونسال الله له مزيد الترقي وبلوغ آماله

تونس في ٢٥ اشتنبر سنة ١٨٨٨

المسيو سكوت وبرون قبل ان احظى بمدة مديدة يعينه من مستحلبكم سكوت استعملته كثيرا لمصارفي والذي حرضني عليه ما به من وصول المداواة والتطبب التي فاقت مامولي في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

الطبيب تونس فايس

بنزرت

جاء من باريس الى احدى الجرائد المحلية ما ياتي

ترى صحيفة السياكل ان الاشغال الجارية الان ببنزرت لا وجه لتوقيفها بسبب تنديدات واقاويل الجرائد الطليانية حيث ان فرنسا التي لها حق السيادة على تونس لاخلاف في كونها لها الحق ايضا بتحصين مرسى بنزرت من دون استشارة حكومة ايطاليا . على ان الحكومة الجمهورية وان لم يكن من واجبها اتخاذ سياسة هجومية لكنها لا تتنازل ابدا عن رتبتها في المحافظة على السلم